Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



القصص والحكايات تبهج الطفل وتطربه وهو يعتبرها ذات طبيعة مختلفة عن طبيعة العالم الذي يعيش فيه ويتأثر به . فعالم القصص خاص بالساحرات والسحرة والأقزام والعمالقة ولكن أمام هذا كله ما زالت هناك لحظة انبهار في القصة تذوب فيها الفوارق بين الطفل المستمع وبين شخصية البطل الخيالي ويستمر هذا التأييد في تقمص الطفل المستمع لشخصية أبطال قصصه التي يسمعها حتى سن العاشرة أو الحادية عشر.[1]

ويمكن القول أن كتابة قصص الأطفال المناسبة والمتكاملة يجب أن تتمتع بالمميزات الرئيسية التالية :

*١ - جودة الموضوع :*

إن اختيار الموضوع الذي يعالجه كاتب قصص الأطفال ، قضية مهمة جدا نظرا لوضع الطفل الذي سيوجه إليه هذا الموضوع ، فالطفل ــ كما أصبح واضحا ــ عالم قائم بذاته له اهتماماته وحاجاته الخاصة التي لابد من مراعاتها وأخذها في الحسبان في أي عمل يطلب منه ، أو أي موضوع يقدم إليه ، وهذا الأمر يوجب على كاتب قصص الأطفال أن يكون على علم بنفسية الطفل في مراحل نموه المختلفة ، ليتمكن من تحديد طبيعة الطفل الذي يتوجه إليه ، ومن ثم اختيار الموضوع المناسب الذي يثير اهتمام هذا الطفل ويلبي وينمي ميوله واتجاهاته في الطريق الصحيح .

وفي ذلك تكمن أهمية اختيار الموضوعات التي تعالجها قصص الأطفال وخطورتها ، نظرا لحساسية الطفل المرهفة ، وسرعة تأثره ، بما

---

(١) مواهب عياد ، النشاط التعبيري لطفل ما قبل المدرسة ، منشأة المعارف ــ إسكندرية ، ١٩٩٦ ، ص ص ٣٣ ــ ٣٧ .